

تُوِّج باللقب. كان النبا قاسياً عليه: غياب لمدة 8 أشهر. هكذا، لم يلعب رويس أي مباراة حتى العاشر من شباط الماضي عندما سجّل مشاركته الأولى في المباراة أمام هامبورغ في «البيوندسليغا». كانت الفرحة كبيرة للجماهير في مدرجات ملعب «سيغنال إيدونا بارك» بعودة نجمهم. هتف حوالي 80 ألف متفرج باسمه. بعدها شارك رويس في 3 مباريات في البطولة وسجّل في كل منها هدف فريقه الوحيد آخره السبت أمام لايبزيغ. في هذه المباراة تخطى رويس الحارس وسدد في الشباك. سريعاً استعاد مكانته كالنجم الأول في الفريق. عاد ليتصدّر العناوين. مدّش حفاً أن لاعباً يُصاب بخيبات متكررة بتعرضه للإصابات والغياب الطويل عندما يكون في قمة مستواه ثم يعود قوياً ومتحمساً. هذه قوة رويس التي يثبتها بعد كل غياب.

هذه العودة القوية التي يحققها رويس حالياً عادت لتفتّح أعين الفرق الأوروبية الكبرى عليه. قبل إن مواطنه يورغن كلوب، مدرب ليفربول الإنكليزي الحالي، يرغب في الإشراف عليه مجدداً بعد تجربتهما الناجحة مع دورتموند. الفريق الإنكليزي الآخر توتنهام دخل على الخط أخيراً. كذا فقد حُكي عن اهتمام إيطالي بالنجم الألماني قادم من ميلان. لا شك بأن انتقال رويس سيكون حديث سوق الانتقالات الصيفيّة المقبلة، خصوصاً أن اللاعب لم يخف رغبته بخوض تجربة خارجية مع بلوغه 28 عاماً. لكن المسألة، طبعاً، تتوقف على سلامته من الإصابات.

غير أن تفكير رويس حالياً في مكان آخر. رويس يتوق بشدة ليكون حاضراً في المونديال للمرة الأولى. لكن، مجدداً، فإن المسألة تتوقف على سلامته من الإصابة حتى موعد انطلاق الحدث بعد 3 أشهر. خلال أيام إصابته الأخيرة، لم يتوان رويس عن القول بأنه مستعدّ ليدفع كل ما يملك ليستمرّ في لعب الكرة وتبتعد عنه الإصابات. كان تصريحه مؤثراً جداً، ولقي تعاطفاً. يستحقّ رويس أن يكون مبتسماً في روسيا، مبتسماً، ولو لمرة واحدة.



مرمى الاتحاد السوفياتي، كما أنه نال الكرة الذهبية. أما نجم دورتموند فلم تتح له الفرصة لإبراز موهبته على نحو كامل وقول كلمته في المناسبات الكبرى. ربما يبدو رويس أقرب إلى لاعب من بلاده كان يسير نحو مرتبة عالية في النجومية لكن كثرة الإصابات قتلت مسيرته ليضطر للاعتزال بسن 27 عاماً. الحديث هنا طبعاً عن سيباستيان دايسلر نجم بايرن ميونيخ السابق. الإصابة الأخيرة التي تعرّض لها رويس كانت مؤثّرة للغاية. في نهائي كأس ألمانيا الموسم الماضي أصيب رويس بالرباط الصليبي. غادر الملعب حزينا رغم أن دورتموند

مركز اللعب، إلا أن الحديث هنا هو عن الإصابات، إذ إن النجم الهولندي اعتزل في سن 28 عاماً لهذا السبب. يمكن قول ذلك في مكان ما. لكن الفرق أن فان باستن شارك في المونديال في



رويس يتوق بشدة ليكون حاضراً في المونديال للمرة الأولى

إيطاليا تحديداً عام 1990. والأهم أنه رفع كأس أوروبا عام 1988 في بلاد رويس بالذات، على ملعب «أولمبيا شتاديون» السابق في ميونيخ، بعد أن نال بهدفه التاريخي الطائر في



الأخيرة. يكفي القول هنا أنه سجل حتى الآن 92 هدفاً وصنع 61 هدفاً في 194 مباراة مع دورتموند. لكن لنتخيّل لو لم يتعرّض لهذا الكمّ من الإصابات والغيابات، بالتأكيد كان الآن في مكان آخر، في مرتبة أخرى على صعيد النجومية. لو لم يتعرّض لكل ذلك، لما عاش «رولز رويس»، كما يُلقب، الحسرة الكبيرة مراراً وتحديداً عند غيابه عن كأس العالم 2014 وكأس أوروبا 2016، مكتفياً بمشاركة محدودة في كأس أوروبا 2012.

يرى البعض أن رويس هو ماركو فان باستن هذه الأيام رغم أوجه الاختلاف طبعاً في الإمكانيات وفي

حسن زيت الدين

كثيرة هي المرات التي خرج فيها ماركو رويس من الملعب متألماً وغاب بعدها لفترات طويلة. أكثر من 30 إصابة تعرّض لها هذا النجم الألماني منذ قدومه إلى بوروسيا دورتموند عام 2012. رقم مهول طبعاً.

بات رويس معتاداً على الإصابات والغيابات، حتى ليبدو مستغرباً إذا مرّ موسم لم يتعرّض فيه هذا النجم للإصابة. هذه اللعنة كلّف رويس كثيراً. حدّت كثيراً من طموحاته وأثرت على مسيرته. رغم الإصابات الكثيرة فإن رويس يُعد من نجوم الكرة الأوروبية في السنوات



زيزو ضدّ إيمري

يشكل لقب دوري الأبطال عقدة لكل باريسسي، فالفوز بهذه البطولة له أبعاد ثقافية. أبناء مارسيليا هم الفريق الفرنسي الوحيد الذي يحمل اللقب. ومن أجل هذا دفع باريس سان جيرمان أموالاً طائلة على مر السنوات الأخيرة لكنه على الرغم من ذلك لم يحقق هدفه. حلم سان جيرمان يواجه هذا الأسبوع ريال مدريد المنتشي أوروبياً والنازف محلياً، حيث تشكل قمة حديقة الأمام الحدث الأهم. انشغال الصحافة بإصابة نيمار غطت على أداء الفريق الجيد في المباريات الأخيرة، فهل سيصعب هذا الغياب في مصلحة الفريق أمام الريال الذي فاز في ملعبه بعد مباراة مثالية ذهاباً، وفي الجهة المقابلة يسعى زيدان مدرب «الملكي» إلى خطف التأهل إذ أن البطولة الأوروبية هي فرصة زيزو الأخيرة لإنقاذ موسمه خصوصاً بعد عودة أداء الريال للتذبذب في الليغا، وفي ظل الشكوك التي تحوم حول غياب بعض اللاعبين، تم استدعاء جميع اللاعبين لمباراة سان جيرمان.



بورتو «يوّدم» باكراً

يسعى ليفربول إلى المحافظة على نتائجه الإيجابية في الآونة الأخيرة، كتيبة يورغن كلوب حققت أربعة انتصارات في آخر أربع مباريات ثلاث منها في الدوري وواحدة كانت في ذهاب دوري أبطال أوروبا على ملعب الدراغاو أمام بورتو، ويحل الأخير نهار الثلاثاء ضيفاً على ليفربول في ملعبه أنفيلد، والذي قام بدوره بضمان جزئي لتأهله بانتصاره ذهاباً بخمسة مقابل لا شيء، وفي حال تأهل «الحمر» الذين يبدون بأنهم أكثر ضماناً للعبور ستكون عودتهم إلى الدور الربع النهائي بعد تسع سنوات غابها الفريق عن هذا الدور، نجاح كلوب هذا في أول مشاركة له مع الفريق في هذه البطولة سيكون مثالياً لتعويض الإخفاقات الماضية، إذ إن الفريق لم يحقق أي بطولة في الأعوام الأخيرة، ويتصدر هجوم الليفر قائمة أقوى هجوم في البطولة الأوروبية بـ 28 هدفاً منها 19 هدفاً للثلاثي الهجومي المتألق فيرمينو وصلاحي ومانو 7 منها لفيرمينو في حين يتشارك كل من صلاحي ومانو نفس عدد الأهداف (6 أهداف).



معركة في ويمبلي

ثالث الزائرين إنكلترا هذا الأسبوع في دوري الأبطال هو يوفنتوس الإيطالي، حيث يهبط ضيفاً على توتنهام في الصرح العظيم ويمبلي، يعتبر هذا اللقاء لقاء القمة في سهرة الأربعاء، مهمة صعبة بانتظار يوفنتوس في أراضي الإنكليز خصوصاً بعد التعادل ذهاباً على ملعبه بهدفين مقابل اثنين حيث مُنح اليوفي ضربتي جزاء سجل واحدة وأضاع أخرى ليضيع معها انتصار. ورغم كل هذا إلا أن الأرقام تظهر تفوقاً لفريق بوكيتينو ذهاباً، الفريق اللندني عاد للسكة الصحيحة مع انطلاقته العام الجديد، حيث لم يخسر أبداً في أيّ من البطولات التي يشارك فيها واستطاع توتنهام أن يخطف المركز الرابع من تشيلسي في الأسبوع الماضي من الدوري الإنكليزي الممتاز، مباراةً يطمح فيها اليوفي للاستمرار والتقدم في البطولة الأوروبية على غرار المواسم الماضية أما حلم توتنهام قد يكون بعيد المنال بالوصول إلى اللقب الأوروبي.